قيمة الاشتراك سنويا فرنك ١٠
ومع العلاوات ولكتب فرنك ٢٦
النقود ترسل الى المدير رأسا
بطوابع بوسطة او بحوالة تجارية







السنة الثامنة عشر
جريدة شرقية مديرها ومحررها
الشيخ ج. سانو ابو نظارة
بباريس نمرة ٦ رو جوفروماري

Tirage justifié 15000 exemp

باريس عدد ١٢ في ٥ دسمبر سنة ١٨٩٤

اللورد رزبري ونوبار باشا

قال ابو نظاره — سلامي على ابنا الشرق اجمعين . موسوية وعيسوية ومؤمنين . احفظهم لي يارب العالمين . ونجيهم لي من مناشير الجراد الاحمر اللعين :. هذا وبعد اهداء التحية والسلام . ابتدي في الكلام . واقول لكم ياسادة يا كرام . شرفوا بانظاركم رسوماتي العظام تشوفوا الرسمين العال . اللي زينت بها الجرنال . الاول نسا والتاني رجال . فيهم ابنا حرام واولاد حلال :. اما موضوع الرسمين فهو معلوم . عندكم يا اهل السياسة والعلوم . موضوع رسم النسا خطاب رزبري المشوم . وموضوع رسم الرجال هو الفلاح المظلوم :. فلا شك كبار وصغار . اطلعتم على خطاب رزبري الغدار . كله مدح وتمليق في الدول الكبار . فرنسا وروسيا اللي يعرفوه مكار :. والرسم التاني موضوعه المستشار . اللي حطه لنا في الداخلية نوبار . صاحبنا الباشا الاختيار . قرة عين الجماعة رئيس مجلس النظار :. آه يا اخواني ما امر كاسي . ياكبدي عليكي يا مصر يا ما بنقاسي . افديك يا وطني بروحي وراسي . واخلص من ظلم الانكليز اهلي وناسي . ما تيأسوش من رحمة المولى يا خلان . هو يحرس لكم خليفته السلطان . ويحمي لكم عباس ابو الشجعان . ويعينهم على طرد الجراد الاحمر من الاوطان :. فدلوقتي اسمعوا لي يا سادة . ابلغكم الحديث اللي جرى بين الاشخاص كما هي العادة . وكلام انكلترا للثلاث هوانم صاحبات السيادة . وماقاله داعيكم للفلاح وللستربول ونوبار صاحب السعادة . راينا وانبسطنا من الرسومات . يقينا عال بقى هات لنا من تحايفك هات . يا ابو سيد الصبيان وست البنات . انا خليك بعيد عن القوافي والمربعات :. وكان يا استاذ دعك من الالفاظ النحوية . وكلمنا بلغتنا الاعتيادية . لانها مضحكة وزهية . وتعجب جميع الامم العربية . كلهم يفهموها ويلتذوا من اصطلاحاتها البهية :. رأيكم يا اخواني زين . اجريه على الراس والعين . بلساننا الدارج افسح لكم الرسمين . اسعدكم المولى في الدارين :.

يرى حضرة القاري في رسم النساء انكلترا وهي العجوز الشمطاء قابلة على فرنسا وروسيا بالاحضان قائلة لهما — ما احملكم واحلاكم يا بناتي خلوني احضنكم وابوسكم — فتعرضت مصر الغلبانة وقالت لفرنسا وروسيا — ابعدوا يا اخواتي عن الكركوبة دي لانها اذا حضنتكم تعضكم وازا باستكم تسمكم دي لبوة وحية يادهوتي منها ومن شرها — عندها قالت فرنسا لانكلترا — من اين جاتك المحبة دي علينا وانتي تكرهينا طول عمرك ؟ — وقالت لها روسيا — بقى يا انكلترا صحيح عزاز عندك ؟ من امته دخلت في قلبك محبتنا ؟ — قالت لها انكلترا — من قديم الزمان وابني الجليل اللورد رزبري صدر اعظم بنتي الملكة فكطوريا يحبك ويحب فرنسا رفيقتك محبة صادقة . لا شك انكم اطلعتم على الخطاب اللي القاه الاسبوع الماضي في مأدبة سياسية انعقدت في عاصمتي . ده جنابه اثنى عليكم ومدحكم وطلعكم لسابع سماء — فقالت لها مصر — اخواتي فرنسا وروسيا تعجبوا غاية العجب من الخطاب ده لانهم ما هماش معتادين على سماع ثناهم ومدحهم من فم وزير او سياسي انكليزي — قالت فرنسا — خصوصا انا اللي ما يمر اسبوع الا واسمع فيه ذمي وسبي ولعني في دار ندوتك يا انكلترا لورد رزبري ذاته اللي قال لي كلمتين لطف امبارح سمعني وسخ اوداني قبلها بجمعتين وهانني واحتقرني وعاب في — قالت انكلترا — محتمل ان ابني رزبري بدل وعدل افكاره في جمعتين — قالت لها مصر — آه يا مكارة يا سحارة يا غدارة عوضما تقولي انه بدل وعدل افكاره في جمعتين قولي انما مدح وشكر فرنسا وروسيا في خطابه الاخير رزبري ما اظهرش حقيقة افكاره بل انه ملق اخواتي دول ووراهما لغايات خفية خبيثة — قالت فرنسا — تيقني يا انكلترا ان مداهنة وزيرك رزبري ما تنطلاش علينا . احنا نعرف شغل ارباب وزارتك البريطانية وما لسياستهم من الخداع — قالت روسيا — وعلى شان كدا لا نصدق ولا نثق بالمحبة والمودة اللي مراده يظهرها لنا رزبري او غيره من رجال حكومتك — قالت انكلترا — ياما انتم غلطانين في صداقة ابني الجليل رزبري . ده يبغض الكذب والنفاق وما يحب الا الحق فاذا تيقنوا يا بناتي انه يحبكم ويحب اولادكم ومناه عينه الى انحالفوا وانحد معكم وعندها نصبح احنا الثلاثة ملكات البر والبحر ونتسلط على الدنيا كلها . وراس بنتي فكطوريا انتم مالكم محب اعظم من لورد رزبري — قالت فرنسا — ان كان الامر هكذا ومحبته صافية وان غاية مراده انه ندخلك في اتحادنا يثبت لنا صداقته ويفي بما وعدنا به هو وسلفاه مرارا فعندها نصدق كلامه ونثق به ونحترمه — قالت روسيا — ما تتحمرش روحك يا انكلترا وتدعي الغشومية وتعملي نفسك كانك ما انتيش فاهمة كلام اختي فرنسا . ده معناه ان البرهان اللي نطلبه

FRANCIS MAGNARD

C'est avec une réelle et sincère émotion que nous rendons aujourd'hui un suprême hommage au publiciste distingué, à l'homme loyal et bienveillant dont la mort imprévue et prématurée, a si douloureusement impressionné tous ceux qui avaient l'honneur de le connaître.

Nous avons une dette de reconnaissance toute personnelle envers M. Francis Magnard, dont l'accueil toujours cordial nous facilitait l'accès de la feuille si imposante dont il était le digne rédacteur en chef.

Sous sa direction, en effet, les colonnes du *Figaro* furent toujours hospitalières au proscrit égyptien, et ses articles patriotiques comme les échos relatant les faits importants de la vie politique d'Abou Naddara y furent toujours généreusement et gracieusement publiés.

Notre cadre restreint ne nous permet pas, à notre grand regret, de rendre la justice due au talent de celui dont les « plaquettes » quotidiennes étaient appréciées aussi bien en Orient qu'en Occident. Nous prions Dieu clément et miséricordieux de vouloir bien répandre sur tous les siens, ses ineffables consolations ; et que le Maître de l'Univers accorde à son âme le repos et la paix éternelle. ABOU NADDARA.

On lit dans le *Moniteur de la Jeunesse*, organe officiel illustré de l'Association nationale de Topographie, du 15 novembre 1894, ce qui suit :

« Le conseil vient de nommer membre d'honneur étranger, M. le Cheikh J. Sanua Abou-Naddara bien connu de nos amis de Paris, de Saint-Denis et de Saint-Ouen par la verve spirituelle qu'il montre dans ses conférences si éloquentes et si poétiques qu'il a la bonté de nous faire depuis plus de cinq années. »

Nous prions notre excellent ami et confrère M. Eug. F. Doublemart, secrétaire général de cette respectable Association française, de présenter nos sincères remerciements à M. le général Mac Adaras, son président et à tous ses collègues, pour l'honneur qu'il font à notre cher directeur Abou-Naddara par cette flatteuse nomination. LA RÉDACTION.

من وزرائي ووزيري لتحقيق صداقة عندنا هو انه يجري ماتعهد بفعله
وهو الانجلاء عن ارض حبيبتنا مصر اللي صار لاولادك فيها اتناشر سنة
وهم ينهبوا محصولها ويسلبوا جميع ايراداتها — قالت فرنسا — اسمعي عساكرك
من وادي النيل تصبح لعزا خواتنا — قالت مصر لفرنسا وروسيا — والنبي حضارة
كلامكم الحلو في العجوز الشمطا دي . دي تفضل قاعدة في بلادي ظلما وعدوانا
على محبتكم فيها وتحالفكم معها — قالت فرنسا — لوكان لحيطان دار ندوتك فم
لكانوا قالوا لك ان اعظم وزرائك غلادستون وسالسبوري ووزيري حلفوا
بانهم وقسموا براس ملكتهم الجليلة ان اول ما يشوفوا سلطة الخديوي تثبت
وصح القطر في هدو وراحة حالا يامروا رجالهم وجنودهم بالخروج . فاليوم
الله الحمد صبح القطر في امان وامان والخديوي عباس محبوب عند الاهالي —
فقاطعتها انكلترا في الكلام وقالت لها — عباس باشا ماهوش محبوب —
فقالت لها روسيا — آه يا قاوحة يا خاينة يا ختارة يا غدارة . انتي
تعرفي احسن منا ان من محمد علي لليوم عمرها مصر ما رأت خديوي افطن وابرع
واشجع من عباس باشا وشعبه مبسوط من حزمه وثباته وتراه دايما داعي
له بطول العمر والعز والهنا — قالت فرنسا — والا ماكانش مولاه السلطان
عبد الحميد المعظم يحبه ويكرمه ويحترمه . ماتخافيش يا مصر . ماقدامك
الا الفرج طالما جلالة سلطانك شاملك بانظاره واحنا الاتنين حاصل
بيننا وبينه الوداد والاتفاق التام . الانكليز يوم خروجهم قريب — ثم التفتت
لانكلترا وقالت لها — عفاريتك الحمر اللي ماطلعوش من وادي النيل بالمعروف
يطلعوا بالمتلوف وترجع مصر لاولادها وتشم نفسها وترد وتسمن وتنتصر
على اعاديها — قالت مصر — ربنا يقبل دعاكم يا خواتي ويخزي العجوزة
الكركوبة دي اللي مصت دمي ودم كل امم الشرق وينجي العباد من خبثها —
(قولوا يا قراي امين)   هذا ماكان من امر المخاطبة اللي حصلت بين
فرنسا وروسيا ومصر وانكلترا اللي خرجت مكسوفة منحوسة متعوسة
بوزها شبرين وشرار النار طالع من عينيها ومنقارها منفوخ من الغيظ . اما
الحديث اللي جري بين نوبار وابو نظاره داعيكم والفلاح والمستر بول اهو
حرفيا يا اخواتي بلا زيادة ولا نقصان احكيه لكم مثلما سمعته

قال الفلاح لنوبار باشا — امرش الرمان الحلو اللي اعطيته لك بشرط انك
ماتدخل لناش مستشار انكليزي في ديوان الداخلية لايق مديرينا ويعمل
فينا ماعمل فرعون في بني اسرائيل . امرش بقى الرمان اللي اكلته حرام في حرام
— فزعق المستر بول وقال لعمنا نوبار — امرش يا لورد نوبار البراندي والكنياك
اللي اسقيته لك الايام دي لما اعطيتني كلمة شرف انكليزية بانك تتعرض
لرفت ابن بلدي سطل باشا مفتش عموم البوليس — فخلصت نوبار من ايديهما
وقلت لهما — الهيصة دي ليه يا عباد الله ؟ روقوا وخلوا سعادة الباشا
يتكلم — فقال نوبار متشكرا افضالك — اولا الجماعة دول قدموا
لي هداياتهم بلا شروط ولا مرط مع كل ذلك وحياتك يا ابو نظاره
اني عملت كل جهدي الى ارضي الفريقين لان سيدي اللورد كرومر وصاحبه

على صاحبه المستر غورست وقال لي اخلق له وظيفه فقلت له سمعا
وطاعة ودخلته مستشار في ديوان الداخلية — فقلت لعمنا نوبار —
اف . اما ده خازوق يطلع الجمجمة لانك يا باشا جعلت ادارة داخلية القطر
المصري في يد الانكليز ونزعت من يد الحكومة الخديوية الحبتين نفوذ
وسطوة اللي كانت باقية لها من جور الزمان . انما ارشك ان جنابك
ماساعدتش اللورد كرمر في الامر ده والا تكون قبلت اليوم مارفضته
من مدة ست سنين — فتنهد الفلاح وقال — قبل يا شيخ واللي كان كان
ودخل الانكليزي الغاغ في نظارة الداخلية . آه . والنبي الحق عليك يا
ابو نظاره كونك مدحته لنا وشكرت لنا فيه . ده احنا كنا رايحين ننسى
البلاوي والدواهي اللي قاسيناها من تحت راسه فانه هو اللي كان سلط
علينا كليفورد ومكنزي الملاعين اللي عذبونا وافقرونا — فقال نوبار —
انما المستر غورست المستشار الجديد ده ما بيده لا حل ولا ربط — فقال
له الفلاح — الكلام ده ايه ؟ شويه كان تقول لنا يلاحي والحال انه ديب
فجعان دخلته لنا في زريبتنا بكره يفرتك لنا الكم راس غنم اللي فاضله لنا
من دار الدنيا — قال نوبار — وحياة ابني بغوص اللي ماعندي غيره انك
غلطان يا فلاح ومفيش في لان دخول المستر غورست في الداخلية
ده شي يسر ويفرح كل قلبي لانه خلصنا من شبكة المستر سطل مفتش
عموم البوليس وامكننا رفته وهو الامر ده اللي طلع الدم في راس المستر بول —
فقلت للباشا — بقى سعادتك حبيت تراضي الفلاح برفت سطل من
البوليس واردت تبسط المستر بول بتوظيف غورست في الداخلية وما قدرتش
لا ده ولا ده تشكر من فعلك — قال المستر بول — كودام يا بلاد
الفول كل الانكليز زعلانين على اللورد نوبار — قال الفلاح — مايجي لهمش
يزعلوا لان نوبار حبيبهم ويجري اوامرهم وجعل جميع دواوينا ودوائرنا غنيمة
لهم وصحنا جميعا خدام رجليهم . حسبي الله ونعم الوكيل — فجرح الفلاح قلبي
بكلامه ورثيت لسوء احواله وقلت له — الصبر جميل يا اخ . ياما امم قبلنا
شافت الذل نراها اليوم سعيدة متهنية فالعاقبة عندنا يا فلاح .

الفونس
الثالث عشر ملك اصبانيا
هذه صورة ملك اصبانيا الحالى
الذى لم يبلغ من العمر سوا ثمان
سنوات ونصف وقد كنا تحفنا
قراءنا الكرام وزينا جريدتنا هذه
برسمه اللطيف منذ خمسة اعوام
وكان ذلك عند عودتنا من
رحلتنا الى بلاده العامرة الذى
تفرجنا على اعظم مدنها وحظينا
بالامتثال بين يدى والدته المحترمة
الملكة مارى كريستين وتشرفنا
بالحديث مع جلالتها وشاهدنا
ولدها العزيز وباركناه وطلبنا له
طول العمر والعز والهنا فقبل المولى
جل شانه دعانا وشفاه من المرض
مخطره وها هو اليوم حائز
على اكمل الصحة والعافية



Repr. de la Revue Diplomatique 1891

باذل غاية الاجتهاد فى التعليم وهو
تعالى يتقدم وينجح ويسر والدته
ووزراه وامته بفصاحته ورزانته
وحبه للوطن وعدله وانصافه
للرعية . وان يكون لا يزال صغيراً
الا انه يحاكى الهلال نمواً وضياءً
وما يلبث قليلاً الا وينمو فيكون
بدراً كاملاً تستنير به مملكة اصبانيا
وتدخل فى دور جديد . قيل لنا انه
يبدى الآن حكم سليمانية مع انه
فى سن الصبوة وانه محبوب جداً
من شعبه المحب ومن رجال
دولته الفخام ومن امه خائفة
الحسن والكمال ومن كل من عرفه
ونظره فهذا ما يسرنا ويبهجنا
فنختم قولنا بالدعاء لجلالته
وللملكة والدته بالسعد والاقبال
وللمملكة بالنصر والثروة والاجلال

S. M. ALPHONSE XIII, ROI D'ESPAGNE

Les fidèles lecteurs de notre journal patriotique, de notre revue littéraire et de nos correspondances aux feuilles d'Orient, connaissent bien l'Espagne, sa vertueuse Reine Régente, son jeune Souverain et leur dévoué premi. Ministre ; nous leur en avons souvent parlé depuis notre voyage dans la Péninsule Ibérique et dans l'Afrique du Nord. Ils ont eu la satisfaction de trouver déjà ici et dans l'*Attawadod* les portraits de Leurs Majestés et de S. E. M. Sagasta ; ils nous sauront gré sans doute de leur montrer de nouveau les traits gracieux d'Alphonse XIII. Sa Majesté a aujourd'hui huit ans, mais son intelligence est bien supérieure à son âge.

Le souvenir de l'accueil bienveillant que S. M. la Reine Régente et ses vaillants ministres nous ont fait en 1889 à Madrid ne s'effacera jamais de notre mémoire et la sympathie qu'ils nous ont inspiré pour l'Espagne demeurera toujours dans notre cœur. Nous suivons avec un vif intérêt toutes les questions qui concernent le progrès et la prospérité de cette loyale nation, amie de la France ; c'est pour cela que nous publions les passages les plus importants d'une fort intéressante lettre quo notre excellent ami et confrère M. Eug. Chesnel nous a écrite au cours d'un voyage d'études qu'il a fait récemment en Espagne, au Portugal et à Tanger.

ABOU NADDARA.

MON CHER ABOU NADDARA.

« Je ne veux pas quitter cette aimable terre d'Espagne sans vous donner des nouvelles de ce beau pays dont vous m'avez tant de fois parlé avec enthousiasme. Je ne vous décrirai pas les merveilleux monuments que les Arabes et les Maures ont laissés ici comme les souvenirs d'une des plus brillantes époques artistiques, scientifiques et littéraires qu'ait enregistrées l'histoire ; je ne vous parlerai pas non plus des autres merveilles, purement espagnoles celles-là, qui s'appellent les cathédrales de Burgos, Pampelune, Tolède, Séville, Malaga; tout cela a été décrit mieux que je ne saurais le faire.

« Mais ce qui échappe davantage à l'attention des touristes, c'est l'effort persévérant que fait l'Espagne pour mieux se tenir au courant des progrès modernes, développer l'instruction des masses et améliorer les conditions économiques de l'agriculture et de l'industrie nationales. Cet effort est surtout sensible dans le nord de la Péninsule, mieux préparé d'ailleurs pour cette évolution. Dans l'Aragon, la Catalogne, l'agriculture est admirable et les usines nombreuses qui s'élèvent autour des principales villes attestent la préoccupation croissante de mettre en valeur les richesses du sol.

« Mais en dehors de ces productions industrielles, que de ressources naturelles dans ce pays ! les campagnes de Malaga, de Valence, de Barcelone ne sont-elles bas de véritables Edens? En ce moment, on emballe par milliers les oranges qui vont faire la joie des jeunes Parisiennes. Autour de Malaga, les raisins sèchent et brunissent au soleil. En dégustant ici ces vins dorés et savoureux, nous tâchons d'oublier les conceptions mesquines et néfastes de M. Méline qui leur ont fermé les portes de France ; les Pyrénées ne sont pourtant pas les murailles de la Chine! Espérons que tous les mandarins protectionnistes ne tarderont pas à s'ouvrir le ventre... je serais curieux pour ma part de voir ce qu'ils ont là-dedans ?

« On parle beaucoup ici d'un *modus vivendi* avec la France; ce serait évidemment une solution, ou plutôt un commencement de solution, qui confirmerait encore les relations cordiales déjà existantes entre la France et l'Espagne, mais que diront de ce *modus vivendi* les thuriféraires de M. Méline qui n'ont jamais fait cette réflexion fort simple que, lorsqu'une porte est fermée, elle empêche de sortir aussi bien que d'entrer !

. . . .

« J'ai eu la chance de rencontrer à Sébastien S. M. la Reine Régente et le jeune Roi ; tous deux paraissaient en excellente santé et la foule, accourue sur leur passage, les saluait d'acclamations enthousiastes. Dans toutes les librairies, on voit la photographie du jeune roi, casque sur la tête et monté sur un grand cheval bai brun..... »

E. CHESNEL.

Nous réservons pour notre revue *Attawadod* la partie de la lettre où notre ami E. Chesnel nous parle de Tanger, et de la communauté d'intérêts et de vues entre la France et l'Espagne sur la question marocaine

---

Paris, le 28 novembre 1896.

VÉNÉRABLE CHEIKH ABOU NADDARA,

Je viens d'éprouver une surprise qui pourrait me faire douter de bien des «*vérités*» plus ou moins historiques! Figurez-vous qu'hier ayant été faire une visite à mon ami Alfred Lemaître, votre élève en langue arabe, je l'ai surpris en train de corriger la copie d'un ouvrage qui étonnera le public sérieux, le public pour lequel il existe dans la Presse autre chose que des débats au jour le jour, des nouvelles diverses et des romans feuilletons.

Voici ce que c'est en peu de mots. Mon ami, l'année dernière, a obtenu la faveur, si rarement accordée, d'avoir accès dans les archives du ministère de la Marine. Son désir était alors de se renseigner très exactement au sujet de la bataille de Navarin, à laquelle il voulait consacrer une douzaine de pages, destinées «à remettre au point» un évènement qui selon lui avait été présenté jusqu'aujourd'hui sous un jour absolument faux! Empoigné par son sujet (vous excuserez mon mauvais français, n'est-ce pas) M. Lemaître se mit à étudier, non-seulement les rapports et les notes ministérielles ayant trait à Navarin, mais encore tous ceux qui détaillaient la guerre de l'Indépendance grecque (1821-1828). Son travail est presque terminé, mais je ne puis vous en envoyer même un résumé succinct, car il paraîtra bientôt dans une de nos meilleures revues, avant d'être édité en volume par une grande maison dont il m'est également défendu de dire le nom!

Quoiqu'il en soit, j'ose prédire à cette œuvre un réel succès auprès de tous ceux qui pensent sans parti pris.

GEORGES C...

DIX-HUITIÈME ANNÉE
FONDATEUR
Directeur et Rédacteur en Chef
J. SANUA ABOU NADDARA
6, Rue Geoffroy-Marie, PARIS

Le Journal d'Abou Naddara

Toute communication et demande d'abonnement doivent être adressées au Directeur du Journal

Nº 12. — 5 DÉCEMBRE 1894

ABONNEMENTS
Édition de Luxe avec suppléments et primes, 1 an. 24 »
Abonnement simple, 1 an. 10 »

LETTRE DE TURQUIE

Constantinople, 26 novembre.

C'est avec grand plaisir que nous avons lu ici les nobles et émotionnantes paroles qui ont été échangées entre le Président de la République française et S. E. Zia-Pacha, le nouvel ambassadeur de S. M. I. le Sultan, à Paris. Nous avons été très particulièrement heureux d'apprendre que le représentant du Sultan avait déclaré «que S. M. I. n'a rien de plus à cœur que de resserrer encore davantage les liens d'amitié traditionnelle qui existent entre les deux pays.»

S. E. le Président de la République a tenu, dans sa réponse, à reproduire cette phrase afin de bien prouver la parfaite communauté de sentiments qui animent les deux nations. Il était d'ailleurs impossible de mieux exprimer en peu de mots l'idée qui nous est chère, à tous, et que vous avez toujours défendue dans votre vaillant journal: l'entente franco-turque ayant pour base et pour but l'intégrité complète de l'Empire ottoman.

Tout du reste a été parfait dans cette entrevue; avec cette exquise courtoisie et cette délicatesse de sentiment qui font de S. E. Zia-Pacha un de nos diplomates les plus distingués, le nouvel ambassadeur a exprimé les sentiments de Sa Majesté Impériale envers la France, *que les Turcs apprennent dès leur jeunesse à connaître et à admirer*. Pour quiconque a visité et étudié Constantinople, il est impossible de ne pas avouer que le fait est exact; dès leur enfance, les jeunes Ottomans sont habitués à aimer la France, à cultiver sa langue, à admirer ses écrivains et ses artistes.

Le Président de la République, dans sa réponse, a montré une fois de plus ces qualités d'esprit et de cœur qui l'ont désigné aux suffrages des mandataires de la nation, pour occuper la plus haute et la plus difficile magistrature du pays. Il a exprimé d'une manière fort heureuse ses souhaits pour la prospérité personnelle de S. M. I. le Sultan et pour celle de son Empire.

Par l'éclat tout particulier qui a entouré cette entrevue, par le retentissement des paroles prononcées, cette cérémonie sort nettement de la banalité conventionnelle des présentations de ce genre.

Nous nous félicitons d'avoir à Paris un représentant aussi distingué que S. E. Zia-Pacha, et nous formons des vœux pour que M. Casimir-Périer fasse longtemps profiter la France de son énergie, de sa loyauté et de son patriotique dévouement. MOUKHBER.

Une décision impériale vient d'autoriser Hassib-Bey, deuxième secrétaire de l'ambassade ottomane à Paris, à permuter avec Rasmi-Bey, secrétaire à l'ambassade de Vienne.

Rasmi-Bey, qui vient ainsi à Paris, est un jeune diplomate de grand avenir; très lettré, il parle couramment, outre sa langue maternelle, le français, l'allemand et l'anglais. A. N.

LE DISCOURS DE M. HANOTAUX

Dans le discours de M. Hanotaux une phrase nous est particulièrement allée au cœur : c'est celle où il a demandé à la Chambre de ne pas recommencer pour Madagascar l'affaire de l'Egypte.

Cette réflexion prouve que si M. Hanotaux avait été, à cette époque, ministre des affaires étrangères, cette triste mésaventure ne se serait pas réalisée. Nous remercions Son Excellence d'avoir rappelé aux membres du Parlement, nos frères malheureux. Espérons que M. Hanotaux aura un jour l'occasion de réparer les fautes commises en 1882 par ses prédécesseurs! ABOU NADDARA.





ILLUSION DÉTRUITE

Angleterre : Dans mes bras, chères France et Russie !

Egypte (*à France et Russie*) : Jamais, car son étreinte étouffe et son baiser empoisonne.

France : D'où te vient, ô Angleterre, cette soudaine tendresse?

Russie (*ironiquement*) : Nous te sommes donc devenus sympathiques.

Angleterre: Oh yès! et à mon illustre fils Roseberry aussi. Vous avez sans doute lu son discours au banquet de Guildhall dans lequel Sa Seigneurie chanta vos louanges.

Egypte : Ce discours a grandement étonné mes amies, car elles ne sont pas habituées à s'entendre louer par un homme d'Etat anglais.

France : Surtout moi, ô Angleterre, que tes ministres attaquent si souvent. Lord Roseberry lui-même m'a dit des choses peu agréables dans certain discours prononcé quinze jours avant celui de Guildhall.

Angleterre : En quinze jours ses idées se sont modifiées.

Egypte : Avoue plutôt, ô vieille sorcière, que ton renard de Roseberry n'a pas dit ce qu'il pensait dans son discours de Guildhall où il a flatté mes amies France et Russie.

France : Nous connaissons à fond la diplomatie britannique...

Russie : Pour croire aux déclarations d'amitié de ton premier ministre.

Angleterre : Les sympathies de Lord Roseberry pour vous sont sincères. Il voudrait même me faire rentrer dans votre alliance. Unies nous donnerions les terres et les mers et les destinées du monde entier seraient dans nos mains. Lord Roseberry vous aime.

France : Si Sa Seigneurie veut que nous croyons à ses déclarations d'amitié qu'Elle les accompagne de l'acte de réparation que nous attendons depuis longtemps.

Russie : Mon amie veut parler de l'évacuation de la Vallée du Nil. Fais sortir tes enfants d'Egypte et nous serons bonnes camarades.

Egypte : Elle préfère l'injuste et illégale occupation de mon pays à votre amitié.

France : Voyons, ô Angleterre : les ministres ne se sont-ils pas engagés solennellement de quitter la patrie de notre amie dès que l'autorité du Khédive serait rétablie?

Angleterre : Oh yes ! Mais le Khédive a encore besoin de notre protection ; il n'est pas aimé de ses sujets.

Russie : Que le monde a raison de l'appeler la perfide Albion ! Tu sais mieux que nous qu'Abbas est adoré par son peuple.

France : Aidé par son Souverain et appuyé par nous, le Khédive chassera tes diables rouges et cette maigre Egypte dont ils ont sucé le sang, engraissera et se réjouira en voyant ses enfants libres et prospères.

ANGLAIS OU ÉGYPTIEN ?

Le Fellah : Crache, ô Nubar, les cent belles grenades dont je t'ai fait cadeau pour ne pas nous nommer un conseiller anglais à l'intérieur.

John Bull : Rends, ô Pacha, les dix bouteilles de Brandy que je t'ai données pour ne pas faire perdre à mon compatriote Settle sa place d'inspecteur général de la police.

Abou Naddara (*les éloignant de Nubar*) : Voyons! du calme. Laissez parler Son Excellence.

Nubar Pacha : D'abord, ces cadeaux m'ont été faits sans conditions, néanmoins j'ai tâché de contenter l'un et l'autre : Lord Cromer m'a dit qu'il fallait créer une place pour son ami Mister Gorst, et il m'indiqua le ministère...

Abou Naddara : De l'intérieur pour mettre sous la domination des Anglais l'administration intérieure du pays et enlever ainsi au gouvernement khédivial ce qui lui reste d'autorité. Mais tu ne t'es pas prêté à cette dissolvante combinaison. Tu n'as pas accepté aujourd'hui ce que tu as repoussé il y a six ans.

Le Fellah : Il a accepté hélas! Ah! que tu as eu tort, ô Abou Naddara, de nous chanter ses louanges le jour de son retour au pouvoir. Nous t'avons écouté et étions sur le point d'oublier tout le mal que ses amis Clifford Loyd et Colin Monkrief nous ont fait sous sa présidence il y a dix ans.

Nubar Pacha : Mais Gorst n'est que Conseiller au Ministère de l'intérieur ; il n'a aucune attribution du pouvoir exécutif, ni de communication qu'avec moi.

Le Fellah : Mais toi et lui, vous allez livrer nos champs fertiles aux Sauterelles Rouges qui les ravageront sans pitié.

Abou Naddara : Comment veux-tu que le Fellah soit content de toi lorsque tu mets un loup dans sa bergerie.

Nubar Pacha : Mais la nomination de ce loup comme conseiller à l'intérieur, a entraîné la suppression du poste d'inspecteur général anglais de la police. C'est cette suppression qui met en fureur John Bull.

Abou Naddara : Je te comprends, Pacha. Tu croyais contenter John Bull par la nomination du conseiller Gorst, et le Fellah par la suppression du poste d'inspecteur général anglais de la police, et tu t'apperçois maintenant que tu les as mécontentés tous deux.

John Bull : Les Anglais sont tous furieux contre toi, Lord Nubar.

Le Fellah : Ce sont les Egyptiens qui devraient l'être, car ils voient que bientôt, grâce à l'amour de Nubar pour les Anglais, tous nos ministères tomberont dans les mains de nos envahisseurs.

Abou Naddara : Ne désespérons pas, Dieu nous sauvera.